الأنباء
الجمعة 19 ابريل 2013

للتواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

- لمقترحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الايميل: Lailaelshafie1@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.

● من إعداد: ليلى الشافعي

(فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)

رفع الحجاب في مدارس البنات

تقيم المدرسة احتفالات للطالبات وهن تجاوزن سن البلوغ، وتحضر مدرسات وغيرهن من غير المسلمات، فهل يجوز أن تنزع الطالبات الحجاب أمامهن؟ وهل يجوز استعمال الموسيقى الإيقاعية (عربية وأجنبية) أثناء حصة الرياضة أو الحفلات المدرسية؟

د.عجيل النشمي

● يجوز نزع الحجاب من قبل الفتيات المسلمات أمام غيرهن من المعلمات أو غيرهن من غير المسلمات، لأن الراجح عندنا قول الحنابلة أن عورة المرأة المسلمة مع أهل الكتاب كعورتها مع المرأة المسلمة، من السرة إلى الركبة.

وأما الموسيقى فإن كانت إيقاعات وليست نغما فهي جائزة تدريبا وترويحا، ولا تطيب النفس بجوازها للكبار خروجا من خلاف الفقهاء في ذلك، فإن لم يكن إلزاميا فلا داعي له، وإن كان إلزاميا ولا يسعكم إلغاؤه إطلاقا فجوازه في أضيق ما يمكنكم ولا يكون أمام الرجال بحال.

التداوي بالكي

هل يجوز التداوي بالكي كما كان موجودا بشكل واسع في القديم لأن فيه تعذيبا للمرضى؟

● ان الكي إذا كان علاجا ودعت الحاجة أو الضرورة إليه برأي خبير فلا بأس به وهو مستعمل حتى اليوم في المستشفيات بواسطة الآلات الحديثة في حالات مخصوصة لكن إذا لم تدع الحاجة إليه أو كان الشخص غير عالم بالطب ويتخذ ذلك مهنة فهذا حرام لأنه تعذيب بالنار ولا يعذب بالنار إلا خالق النار وهو الله تبارك وتعالى وقد اتفق الفقهاء على قضية في هذا الخصوص وهي كي أو وسم وجه الآدمي فهذا حرام بالإجماع لأنه إهانة وتعذيب وهذا للأسف كان موجودا بين بعض القبائل في غير بلادنا وربما الآن انقطع والحمد لله، بل ان الفقهاء حرموا والبعض كره وسم الحيوان لقول النبي ﷺ: «أما بلغكم أني لعنت من وسم البهيمة في وجهها» (رواه مسلم والترمذي عون المعبود 7/ 232)، ولهذا ننبه التجار أصحاب الأغنام الاستعاضة عن وسم الأنعام والاكتفاء بوضع علامات أخرى غير الوسم.

التوبة من الغيبة

فتاة اغتابت صديقة لها، وذكرت عنها أشياء ما كان ينبغي أن تذكرها وتريد أن تتوب عن هذا الكلام فماذا تفعل؟

● الغيبة وهي أن تذكري أختك بما تكره أن يذكر عنها من العيوب مع وجود هذه العيوب فيها، فإن ذكرتيها بعيوب ليست فيها فهذا من البهتان، وهو أشد من الغيبة لأنه غيبة وبهت.

والواجب في هذه الحال هو التوبة النصوح وتكون التوبة صحيحة إذا تم الإقلاع عن الغيبة وشعرت بالندم القلبي، وعزمت بإصرار على عدم تكرار هذه الغيبة لا في هذه الأخت ولا في غيرها كما يجب عليك أن تذهبي إليها وتخبريها أنك أسأت في حقها وتكلمت عليها بما لا يليق وتريدين السماح منها ويستحب للتي وقعت عليها الغيبة أن تسامحك لتخلصك من الإثم والمعصية وتفوز هي بالثواب ولا تتم توبتك ورفع إثم الغيبة إلا بسماحها عنك، لقول النبي ﷺ: «من كانت له مظلمة لأخيه من عرضه أو شيء فليتحلل منه اليوم قبل ألا يكون دينار ولا درهم إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته وإن لم يكن له حسنات أخذت من سيئات صاحبه فحمل عليه» (البخاري 5/ 101) وإذا كانت من اغتبتيها غير موجودة أو متوفاة فلتكثري من الدعاء لها والاستغفار مما بدر منك.

حكم الزوج بعد الوفاة

هل صحيح أن الزوج بعد وفاته يصبح أجنبيا عن زوجته ولو كانت في العدة، ولا يصح له أن يغسلها ولا ينظر إليها وإذا توفي هو لا يصح أن تنظر إليه أو تغسله؟

● جمهور الفقهاء ـ عدا الحنفية ـ يرون جواز تغسيل الزوج لزوجته المتوفاة، لأن عليا رضي الله عنه غسل فاطمة رضي الله عنها، ولم ينكر ذلك أحد من الصحابة، فكان إجماعا، ولأن النبي ﷺ قال لعائشة رضي الله عنها: «ما ضرك لو مت قبلي فقمت عليك فغسلتك، وكفنتك، وصليت عليك، ودفنتك» (ابن ماجة 1 /470 حديث صحيح).

ولكن إذا وجد نساء يغسلنها فعند الحنابلة يكره أن يغسلها زوجها، ولم يقيد ذلك بالكراهة المالكية والشافعية.

وكذلك يجوز بالاتفاق أن تغسل المرأة زوجها إذا لم يكن قد طلقها طلاقا بائنا أو ثلاثا، ودليل ذلك ما روي أن عائشة رضي الله عنها قالت: «لو استقبلت من أمري ما استدبرت إلا نساؤه» (أبو داود 2 /451 حديث صحيح) وفي موطأ مالك أن أسماء بنت عميس زوج أبي بكر الصديق رضي الله عنه غسلته.

مفاتيح السعادة الزوجية يحددها الدعاة

القطان: جعل النبي ﷺ للممازحة والملاعبة بين الزوجين أثراً في زيادة المحبة وتحقيق السعادة

الداعية أحمد القطان

د.ناظم المسباح

الداعية يوسف السويلم

المستشار الأسري محمد رشيد العويد

حول كيفية اثراء العلاقة العاطفية بين الزوجين وجعل حياتهما أساس السعادة يقول الداعية الإسلامي أحمد القطان: حث النبي ﷺ الزوجين على الملاعبة والممازحة، فقال لجابر رضي الله عنه: «هلا بكر تلاعبها وتلاعبك أو تضاحكها وتضاحك»، بل جعل النبي ﷺ اللهو بين الزوجين عملا مستحبا، وقربة مستثناة من اللهو المباح لما له من الأثر في ترابط الزوجين وانسجام القلبين وزيادة المحبة بين الحبيبين وتحقيق السعادة في حياتهما.

رتابة الحياة

وبيّن الداعية القطان ان ابتعاد الزوجين عن اللعب والمضاحكة بينهما يجعل الحياة تبدو رتيبة مملة، ونجد كثيرا من شكاوى الزوجات بسبب عدم المباسطة والمرح لدى زوجها والالتزام بالأوامر والنواهي فقط، مما يجعل العلاقة متوترة فاترة وبالتالي تتبلد المشاعر، وهذا يعتبر تفويتا لبث روح الألفة والانسجام بين الزوجين، فالنبي ﷺ لم يغفل المرح واللعب مع زوجته حتى وهو بصحبة جيشه، فقد روت لنا السيدة عائشة رضي الله عنها انها كانت مع النبي ﷺ في سفر، وقالت: فسابقته فسبقته على رجلي فلما حملت اللحم سابقته فسبقني، فقال: هذه بتلك، وهذا يدل على حرصه ﷺ واهتمامه بالترويح عن زوجته وممازحته لها في حياته الزوجية حتى لو كان في طريق سفره، وتكرار مسابقته لها تشير الى انه ليس بالأمر العابر، كما ان فعله له في المرة الثانية وقد تجاوز ﷺ الخمسين من عمره يؤكد أن الممازحة بين الزوجين لا تتوقف عند السنوات الأولى من الزواج ثم تتلاشى مع تكاثر هموم الحياة ومشاغلها، ولم تكن المسابقة هي الصورة الوحيدة التي نقلتها كتب الحديث عن النبي ﷺ في ممازحته لأهله، إذ روي في هذا المعنى الشيء الكثير في صور متنوعة وممتعة، وبعضها يقرن المزاح ببعض الإثارة العاطفية مثل لعق الأصابع وشربه من الموضع الذي شربت منه زوجته في الإناء، ورفع اللقمة الى فم الزوجة والاغتسال معا ونحوها من الصور المثبوتة في سيرته ﷺ والتي تشدد على سنة الممازحة والمضاحكة بين الزوجين واثرها في إذكاء عواطف الحب والانسجام بينهما.

سعادة دائمة

وعن كيفية تحقيق السعادة الزوجية يقول الداعية يوسف السويلم: أقام الله الحياة الزوجية على الحب والمودة والسكن، إذ ان الزوجين نفس واحدة، فوجب التجاوز والصفح عن الهفوات، قال تعالى: (ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة)، وقد أوجب الله على الزوج إسعاد زوجته وكفالة الأمن لها وأوجب عليه وحده النفقة عليها وعلى الأولاد، وفي مقابل ذلك له قيادة الأسرى قيادة رشيدة لا استبداد فيها، بل تتم تحت باب الشورى وابداء الرأي والملاحظات الهادئة، وهذا ما جاء في قول الله تعالى (ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة)، وأشار السويلم الى ان الله تعالى أمر بمعاملة المرأة على ضوء ما خلق، وهو ما قال عنه رسول الله ﷺ وروايته لمسلم: «ان المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة، فان استمتعت بها استمتعت بها وبها عوج، وان ذهبت تقيمها كسرتها، وكسرها طلاقها»، ومن هنا وعلى هذا الأساس أمر الرسول ﷺ بالمحافظة على الحب والمودة والتغاضي عن الهفوات، فقال ﷺ:«لا يفرك مؤمن مؤمنة، إن كره منها خلقا رضي منها آخر»، اي لا يكرهها ولا يفتر حبه لها «رواه مسلم».

واكد السويلم ان الزوجة في الاسلام ليست متاعا ولا خادمة، فيجب على الزوج ان يعاونها في اعمالها، فقد قال الرسول ﷺ :«اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم اخلاقا وخياركم خياركم لنسائهم».

المسباح: تعميق الحب في الله بين الزوجين يخلق حياة زوجية سعيدة

السويلم: التغاضي عن الهفوات والحرص على المودة والاحترام أساس السعادة

العويد: الصبر ذكر في القرآن في 90 آية فينبغي أن يكون العدو الوحيد للزوجين هو الشيطان

الحب في الله

من ناحيته، يؤكد الداعية د.ناظم المسباح ان الزوجين المتحابين في الله يستطيعان ان يبنيا حياة زوجية مستقرة سعيدة وتتغشاها السكينة وتسودها الألفة والمودة وتذوب في ظلالها الآمنة الخلافات الزوجية وينشأ ابناؤها متحابين اسوياء بعيدا عن كل اشكال الانحراف.

وقال د.المسباح: ان تعميق الحب في الله بين الزوجين يخلق حياة سعيدة تخشى الله وتخاف عقابه وتقبل على طاعته وتدرك حدود الحلال والحرام.

وكيف يمكن للزوجين ان يتحابا في الله، بين د.المسباح ذلك بقوله: الحب رابطة من أقوى الروابط التي يجتمع في مظلتها المؤمنون وهي رابطة تنتج في النفس حلاوة الايمان، قال النبي ﷺ: «ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان: أن يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما» وحلاوة الايمان تقوي الرابطة بين المؤمنين، والأوثق من ذلك الرابطة الزوجية التي وضعها الشارع الاسلامي بانها الميثاق الغليظ، واذا كانت هذه الرابطة الزوجية مفعمة بحب الله ورسوله فانها حتما ستكون قوية متماسكة ضد أي تصدعات او مشكلات، ويمكن للزوجين ان يتحابا في الله عن طريق ان يطلب الزوجان من الله تعالى ان يلقي المحبة في قلبيهما ويداوما على هذا الدعاء لان الله عز وجل هو مالك الملك، وما من نعمة الا وهي بيده، ثانيا: عليهما ان يأخذا بالاسباب التي تولد المحبة والالفة من خلال تبادل عبارات المودة والتقدير، فقد قال رسول الله ﷺ: «الكلمة الطيبة صدقة»، و«تبسمك في وجه اخيك صدقة» هذا فضلا عن التخلق بالاخلاق السامية التي تجذب كل طرف الى الاخر، وايضا الحرص على الواجبات الدينية يولد المحبة والترابط، اما هجران هذه الفرائض فيولد التقاطع والتدابر ومن ثم تضطرب الحياة الزوجية، ومن الاسباب التي تولد المحبة والالفة ايضا الابتعاد عما حرم الله تعالى من المعاصي والاثام والاكثار من الطاعات، وهذا من شأنه ان يقوي الروابط الزوجية ويوثقها ويولد في قلوب الازواج محبة الله ورسوله، وتتحقق السعادة الزوجية.

الدعاء

وقال الخبير التربوي الشرعي د.محمد رشيد العويد ان هناك عوامل مهمة اذا توافرت فانها تقي الحياة الزوجية من الاضطرابات وتجعلها علاقة قائمة على أساس من المودة والانسجام، يقول الله تعالى: (ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون)، ويلاحظ المرء في الصلة بين الزوجين ثلاثة أمور تعد الأساس الراسخ للعلاقة الزوجية، وهي السكن النفسي، والمودة والرحمة، اما السكن فهو يعني الاطمئنان والسكينة تكرر ذكرها في القرآن الكريم تعبيرا عن الطمأنينة والامان النفسي، ومن آيات الله البالغة ان يجد كل من الرجل والمرأة على السواء شريكا له في مسيرة الحياة يفضي اليه بمكنون أسراره ويطمئن اليه ويجد راحته النفسية بجواره، ولذلك كانت السعادة الزوجية التي ارادها الله للزوجين.

واكد العويد ان العلاقة بين الزوجين ينبغي ان تقوم على الحب الجياش والعاطفة القائمة على الاخلاص والكلمة الطيبة، وليس هذا في العلاقة الزوجية فقط، بل ان كل علاقة تحتاج الى رعاية الحب والود.

كلمات الحب

وشدد على أهمية ان يتبادل كلمات الحب كل من الزوج والزوجة والتعبير عن معاني الود والعاطفة، وقال: ان الكلمة الطيبة هي مفتاح العلاقة الأسرية بين الزوجين، وان الكلمة الطيبة رقيقة حنونة يقولها الزوج لزوجته يمكن ان تؤدي الى اذابة الجليد بين الزوجين ونسيان الخلافات واستجابة الزوجة لزوجها وتلبية جميع اوامره وطاعته طاعة متميزة، وغير ذلك من النتائج والفوائد التي تترتب على الكلمة الطيبة الحنون الرقيقة، وكذلك الامر على مستوى الزوجة، فأي كلمة طيبة رقيقة تقولها الزوجة لزوجها على الرغم من خشونة الزوج تنسي الزوج الخلافات وتجعله يلبي جميع طلبات الزوجة لان للكلمة الطيبة مفعولا سحريا، مشيرا الى ان هذا لا يحدث من كلمة واحدة بل من تكرار مثل هذه الكلمات، بشرط ان تقولها المرأة من قلب مخلص وايمان واع وانها في علاقة زوجية يرعاها الله وتقتدي برسول الله ﷺ، وغير ذلك من المعايير الاسلامية التي هي اساس العلاقة الزوجية، فالكلمة الطيبة المستمرة هي بيان ساحر ينبغي محاولة الالتزام به، وهكذا.

واكد ان غياب الكلمة الطيبة يعني غياب الود والمحبة وبالتالي افساح المجال للخلافات والكراهية ودخول الشيطان، واشار الى ان التدقيق الكثير والتفتيش المستمر والغيرة الزائدة عن الحد والمبالغ فيها قد تؤدي الى فتح باب المشاكل بين الزوجين لان ذلك ليس من الاسلام في شيء انما هو من الشيطان، فالاسلام دين اعتدال لا يقبل المبالغة في الامور.

ودعا العويد الزوجين الى الاكثار من الدعاء للطرف الآخر سواء في الصلاة او قبل النوم او في التهجد او خلال السفر وغير ذلك من الاوقات والاماكن، لان الدعاء مخ العبادة، ولان الدعاء من اخلاق الاسلام، يجعل القلوب سعيدة والنفوس مستريحة، واذا سمع الدعاء الطرف الآخر المدعو له فانه يغبط ويفرح.

أهمية الصبر

وشدد الداعية العويد على اهمية الحلم في العلاقة الزوجية، فينبغي ان يكون الزوج حليما مع الزوج الآخر وصابرا عليه، حتى ان الآيات الآمرة بالصبر في القرآن الكريم تتجاوز 95 آية، ما يدل على اهمية الصبر والحلم في العلاقة الزوجية.

تقوية الحب

ولتوثيق رابطة الحب بين الزوجين حدد بعض التوجيهات لكل من الزوجين وقال: ان النظافة والأناقة والتزين بين الزوجين من العوامل التي تجعل الحب اقوى لان لتفعيل الحب اسبابا ينبغي تطبيقها كما ان الاطراء على أداء عمل معين والمداعبة وتزين كل منهما للآخر يوثق الروابط، فينبغي على الرجل ان يعرف ويفهم طبيعة المرأة، وان كان فيها بعض العوج ولكنه مفيد، لان عاطفتها الجياشة تجعلها تصبر على ابنائها في الحمل والرضاعة وغير ذلك من الأعباء التي تقوم بها المرأة وتتحملها بسبب هذه العاطفة الجياشة، بينما نرى طبيعة الرجل اقل عاطفة واكثر عقلا لانه يقوم بأعباء لا تحتاج الى عاطفة بل تحتاج الى عقل مثل العمل والشغل والسعي والانفاق والتفكير في المستقبل.

وحذر العويد من خطورة نبش الماضي عند وجود خلاف في الحاضر، لان هذا الماضي يجعل الخلاف يزداد ويستفحل، وكذلك ينبغي ان يكون العدو الوحيد للزوجين هو الشيطان، وليس ان يكون احدهما عدوا للآخر، لان الشيطان يريد ان يكون الزوجان عدوين.

حديث قدسي

قال رسول الله ﷺ: قال الله تعالى: (يا عبادي: لو أن أوّلكم وآخركم وإنسكم وجنّكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في مُلكي شيئا، يا عبادي: لو أن أوّلكم وآخركم وإنسكم وجنّكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من مُلكي شيئا. يا عبادي: لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنّكم، قاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان مسألته، ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا أُدخل البحر. يا عبادي: إنما هي أعمالكم أُحصيها لكم ثم أوفّيكم إياها، فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومنّ إلا نفسه). أخرجه مسلم.

من أخلاق الرسول ﷺ

وكان ﷺ نظره اللحظ بعينه، النظرة السريعة بطرف العين إلى اليمين أو اليسار التي لا تحرج ولا تخجل الآخرين، وكان ﷺ يقسم لحظاته بين أصحابه، فينظر إلى ذا وينظر إلى ذا بالسوية.

وكان رسول الله ﷺ إذا حدث بحديث تبسم في حديثه.

وكان رسول الله ﷺ أكثر ما يجلس تجاه القبلة.

وكان ﷺ لتواضعه، يؤتى بالصبي الصغير ليدعو له بالبركة، فيضعه في حجره إكراما لأهله، وربما بال الصبي، فيصيح بعض من رآه، فينهاهم ﷺ عن ذلك.. قائلا: «لا تزرموا (تقطعوا) بالصبي حتى يقضي بوله.. ويكمل له الدعاء أو التسمية فإذا انصرف القوم، غسل ثوبه».

وكان ﷺ لا يدع أحدا يمشي معه إذا كان راكبا، حتى يحمله معه، فإن أبى، قال: تقدم أمامي وأدركني في المكان الذي تريد.

وكان رسول الله ﷺ إذا فقد الرجل من إخوانه ثلاثة أيام، سأل عنه، فإن كان غائبا دعا له، وإن كان شاهدا زاره، وإن كان مريضا عاده.

وخدم أنس النبي ﷺ تسع سنين، فلم يقل ﷺ له أبدا: هلا فعلت كذا؟ أو لم فعلت كذا؟ ولا عاب عليه شيئا قط.. فإذا لام نساء النبي ﷺ، قال دفاعا عنه: «دعوه، إنما كان هذا بكتاب وقدر».

ولقد كان ﷺ يدعو الجميع بكناهم إكراما لهم، واستمالة لقلوبهم: الأصحاب، ويكني من لا كنية له، والنساء، اللاتي لهن الأولاد واللاتي لم يلدن، والصبيان ليستلين قلوبهم.

وكان ﷺ يؤثر الداخل عليه بالوسادة التي تحته، يقدمها له إكراما لضيفه وطمأنة لنفسه، فإن أبى أصر عليه حتى يقبل.

وكان رسول الله ﷺإذا أخذ في طريق، ذهب فيه، رجع في غيره، ذهب في طريق ورجع من آخر، وهكذا كان بفعل حفيده ويأمر بفعله.

وكان ﷺيخرج بعد طلوع الشمس، لأن الجلوس للتعبد والدعاء والذكر بين الطلوعين أفضل من طلب الرزق.

وكان ﷺإذا دخل منزلا قعد في أدنى المجلس إليه حين يدخل، قعد عند أول مكان يجد من طرف دخوله.

وما كلم رسول الله ﷺ العباد بكنه عقله أبدا، وقال: «إنا معاشر الأنبياء، أمرنا أن نكلم الناس على قدر عقولهم» ولم يكن هذا منه ﷺ إلا لحسن خلقه وتواضعه ورأفته بالناس.

وكان ﷺ كثير الضراعة والابتهال إلى الله تعالى، دائم السؤال من الله تعالى أن يزينه بمحاسن الآداب ومكارم الأخلاق، وكان يقول في دعائه: «اللهم حسن خلقي» ويقول: «اللهم جنبني منكرات الأخلاق».

وكانت في النبي ﷺ مداعبة، وذلك رأفة منه لأمته، لكيلا يبلغ بأحد منهم التعظيم له، فلا ينظر إليه، حذرا من المبالغة في التقديس، فيقولون قولا عظيما، نعوذ بالله تعالى، كما هو شأن النصارى في عبدالله عيسى بن مريم، وكان ﷺ ليسر الرجل من أصحابه إذا رآه مغموما بالمداعبة.

وكان ﷺ يخاطب جلساءه بما يناسب. فعن زيد بن ثابت، قال: كنا إذا جلسنا إليه ﷺ إن أخذنا في حديث في ذكر الآخرة، أخذ معنا، وإن أخذنا في ذكر الدنيا، أخذ معنا، وإن أخذنا في ذكر الطعام والشراب، أخذ معنا.

ولم يكن له ﷺ خائنة الأعين، النظرة الخائنة إلى ما لا يحل، والغمز بالعين، والرمز باليد.

وإذا لقي ﷺ مسلما بدأ بالمصافحة.

وقال ﷺ في أخلاق النبيين: «أكرم أخلاق النبيين والصديقين، البشاشة إذا تراءوا، والمصافحة إذا تلاقوا».

ومن سنته ﷺ إذا حدثت قوما، أن لا تقبل على رجل واحد من جلسائك ولكن اجعل لكل منهم نصيبا.

وكان ﷺ يخيط ثوبه، ويخصف نعله، وكان أكثر عمله في بيته الخياطة.

وفي دقة أمانته ﷺ، نقل أن رسول الله ﷺ كان يؤدي الخيط والمخيط، يرجعها إلى أصحابها، ولو كانت خيطا أو إبرة، ولا يتهاون في ذلك.

وكان ﷺ إذا أتاه الضيف أكل معه، ولم يرفع يده من الخوان (السفرة) حتى يرفع الضيف يده، أي لا يمتنع عن الطعام وضيفه يأكل وحده، لئلا يستوحش أو يخجل أو يكف وهو لم يشبع بعد.

وكان النبي ﷺ يناظر اليهود والمشركين، إذا عاندوه، ويدحض أقوالهم ،فعل ذلك مرارا كثيرة.